

## بسم الله الرحمن الرحيم

### التعليم المصغر :

هو أسلوب من أساليب تدريب المعلمين ، يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزءاً من أجزائه أو مهارة من مهاراته تحت ظروف مضبوطة ، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين أو المعلمين المتدربين .

والتعليم المصغر درس قصير مدته خمس دقائق ، يقوم المعلم عن طريقه بتعليم ما بين ( 5 - 10 ) تلميذ ويستعمل بصورة رئيسة في التدريب على اداء مهارة تعليمية يؤديها الطالب الذي يتدرب عادة مهنة التعليم ، وبدلاً من ان يقوم الطالب او المعلم بشرح او توضيح عدة افكار او مفاهيم ومهارات كما يجري عادة في الحصة التدريسية الاعتيادية ، فانه يقتصر على طرح فكرة واحدة او جزء او موضوع .

ان اهم ما في التعليم المصغر هو ان لا يدفع المعلم المتدرب دفعة واحدة في خضم العملية التعليمية المعقدة بل يسير به خطوة خطوة حتى يستوعب كل جزء او عنصر في العملية ، ويصبح قادراً على ادارة الصف ادارة جيدة ، وقد شاع استخدام التعليم المصغر في التدريب على التعليم في مجالي الاعداد والتدريب ، اذ فيه فاعلية ، وقد ظهرت هذه الطريقة لتلافي القصور الواضح في الطرائق التقليدية في التدريب على التعليم ، وذلك باللجوء الى البحث في الموقف وتحليله الى مهارات عديدة ، ومن ثم التدريب على كل منها بتركيز ، وعلى حدة للوصول الى إتقانها واعتمادها كجزء من سلوك المعلم اثناء ممارسته التعليم في المستقبل .

### الاسس العامة للتعليم المصغر :

يعتمد التعليم المصغر على ثلاثة اسس هي :

#### 1- تحليل الموقف التعليمي : -

اذ يحلل الموقف التعليمي الى مكوناته الاساسية من المهارات وترتيبها وتصنيفها ، ومن تلك المهارات ( عرض المقدمة ، الرموز المكتوبة ) غير اللفظية ( ، طريقة الالقاء ، تنوع الحوافز ، توجيه الاسئلة ، ادارة المناقشة ) وكل هذه المهارات يحتاجها المعلم ليشجع في مهمته ، غير انه يتدرب عليها بشكل مجمل دونما تركيز على اية واحدة منها لإتقانها ، ومن ثم الانتقال لأخرى .

#### 2- تصغير الموقف التعليمي : -

اعتمادا على التحليل السابق ذكره ، فتبقى مهارة واحدة من مهارات التعلم ، يتم الاعداد لها والتركيز عليها بما يؤدي الى اتقانها تماما ، ومن ثم الانتقال الى اخرى وهكذا ، بالإضافة الى تصغير الصف من حيث عدد التلاميذ والزمن الذي يستغرقه تنفيذ العملية .

### 3- التغذية الراجعة : -

بالاعتماد على التسجيل التلفزيوني ، ونعني بالتغذية الراجعة تقويم التدريب بمقياس نموذج وموضوع مدروس سلفا ، كهدف ينبغي الوصول اليه بما يتيح للمتدرب ان يواجه فيه نفسه على نقاط القوة والضعف في ادائه مباشرة من دون وسيط .

### خطوات التعليم المصغر:-

يمكن ايجاز الخطوات التي تتبع في التعليم المصغر بالآتي :

1. يقوم الطالب والمعلم بالتعرف على المهارة المطلوب التدريب عليها مع المشرف بصورة مكتوبة او مسجلة على شريط فيديو .

2. يبدأ الطالب بالتحضير للدرس موضحا الاهداف والمحتوى والطريقة .

3. يبدأ الطالب التدريس الفعلي مع تسجيل الدرس بواسطة كاميرات الفيديو .

4. بدأ عملية التقويم بواسطة المشرف مستعملا في ذلك استمارة ملاحظة يوضح فيها جوانب القوة والضعف في اداء المهارة تسلم الى الطالب بعد انتهاء التدريس للاطلاع عليها .

5. بدأ التغذية الراجعة ولمدة عشر دقائق وتتخذ الاشكال الآتية :

• مناقشة المشرف مظاهر القوة والضعف من خلال اعادة عرض الشريط على الطالب .

• التقويم الذاتي أي قيام الطالب بإعادة عرض الشريط لتعرف نواحي قوته وضعفه .

6. يعطى الطالب ( 15 ) دقيقة بعد انتهاء التغذية لمراجعة درسه واعادة تخطيطه .

7. يبدأ الطالب مرة اخرى بالتدريس على مجموعة اخرى من التلاميذ لمدة خمس دقائق مع تسجيل الدرس .

8. بدأ التغذية الراجعة مرة اخرى لمدة ( 10 ) دقائق .

مصادر التعلم في البيئة المحلية :

البيئة المحلية هي ( البقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها الطالب والتميزة عادة بوحداتها الثقافية وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة ) ، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة دراسة البيئة والاستفادة من مصادرها التعليمية وذلك نتيجة لمميزاتها الآتية :

- انها متوفرة دائما .
  - ان خبراتها حية .
  - انها جزء لا يتجزأ من حياة الطلبة وخبراتهم اليومية .
  - مصادرها حقيقية واقعية ليس فيها تشويه او تحريف .
  - امكانية اشراك الطلبة في عملها وتوزيع المسؤولية عليهم وهناك انواع كثيرة ومتعددة من مصادر التعلم في البيئة المحلية نقتصر منها على ذكر ما يأتي :
- 1. الاشياء الحقيقية : -**

هي الاشياء الاصلية نفسها بدون تغيير او تعديل والتي تتوافر في بيئة المتعلم .  
مميزاتها :

- توفر خبرات مباشرة للمتعلم .
  - تجعل المتعلم يتعايش مع موضوع التعلم بشكل واقعي .
  - تشجع المتعلم على الاعتماد على نفسه ومدركاته في التعلم .
- نواحي القصور في استخدامها :
- تحكم عامل الزمن في استعمالها .
  - عدم مناسبة حجوم بعضها مما يؤدي الى استحالة استعمالها او احضارها الى قاعة الدرس .

## **2. النموذج المجسم : -**

هو مجسم منظور مشابه للشيء الحقيقي ، قد يكون اصغر منه كأنموذج المجموعة الشمسية ، او قد يكون اكبر منه كأنموذج الذرة ، وقد يكون مساويا له في الحجم كنموذج الميزان .

وان اهم ما يميز النموذج المجسم عن باقي الوسائل هو انه يمثل الواقع بأبعاده الثالث ، ويعزى السبب في لجوء المعلم او المدرس للاستعانة بالنماذج المجسمة في العملية التعليمية الى ان هنالك اشياء لا يمكن احضارها الى قاعة الدرس بصورتها الطبيعية وذلك لعدة اسباب منها :

• كبر حجمها او التناهي في صغرها .

• غلاء ثمنها .

• تعقيدها في التركيب .

• خطورة احضارها .

### 3. العينات :-

هي جزء او قطعة من الشيء الاصيلي او الحقيقي الذي يراد دراسته ، تمثل في خصائصها او صفاتها المجموعة التي جاءت او اخذت منها .

والعينات نوعان :

الاول : الذي لا يطرأ عليه تغيير في خصائصه كعينة الأسماك في حوض الأسماك .

الثاني : الذي يطرأ عليه تغيير مثل الثعبان والعقرب بسبب صعوبة الاحتفاظ به .

### 4. التمثيل :-

هو محاولة محاكاة للحقيقة ، وهو بذلك يكون وسيلة تحل محل الحقيقة لفترة قصيرة من الزمن وعلى نحو يوضح تلك الحقيقة ويسمح بمتابعتها .

والتمثيل كوسيلة تعليمية يختلف عن التمثيل المحترف في انه لا يهتم بالدقة الكبيرة

او الاخراج الدقيق بل يهتم كثيرا بفهم المادة لدى الطالب وبلوغ اهداف تربوية معينة

### 5. الالعاب التعليمية :-

نشاط تعليمي ووسيط فعال ، يكتسب المتعلمون الذين يمارسونه ويتفاعلون مع انواعه المختلفة وخبراته المباشرة ويتقيدون بقواعده وقوانينه وشروطه دلالات تعليمية وتعلمية وتربوية اغنائية لأبعاد شخصية الطالب الوجدانية والحركية .

ويعد اللعب اداة فعالة في تنشئة المتعلمين وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي واكسابهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة.

## 6. المعارض والمتاحف : -

المعرض : هو ما يهتم بإبراز المظاهر والمنتجات العصرية التي يتميز بها شعب من الشعوب او جماعة معينة من الناس وقد يكون المعرض على نطاق ضيق ( محلي ) او على نطاق واسع ( دولي ) .

اما المتحف : فهو نوع من انواع المعارض لكنه يختص رئيسيا في حفظ و ابراز المظاهر التقليدية والتاريخية المادية للمجتمع المحلي عبر عصور او حقب التاريخ .

- 
- \* الالوسي ، اكرم ياسين محمد ، ( 2021 ) ، التدريس ، مطبعة اليسر للطباعة والنشر ، ط 1 ، العراق .
- \* الحيلة ، محمد ( 2007 ) تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، ط4 ، دار المسيرة للطباعة ، عمان .
- \* الحيلة ، محمد محمود ( 2011 ) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط8 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- \* سالم ، رائدة خليل ( 2007 ) ، تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .